فعلى الوجه الاول نعم الرجل زيد جملة واحدة وعلى الوجه
الثاني جملتان وشرطه اي شرط المخصوص يعني شرط
صحة وقوعه مخصوصا مطابقة الفاعل اي مطابقة الفاعل
ومطابقة الفاعل اياه في الجنس حقيقة او تاويلا وفي الافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث لكونه عبارة عن
الفاعل في المعنى نحو نعم الرجل زيد ونعم الرجلان الزيدان
ونعم الرجال الزيدون وبئست المراة هند وبئست
المراتان هندان وبئست النساء الهندات ويجوز
ان يقال نعم المراة هند وبئس المراة هند لانهما لما
كانا غير متصرفين اشبها الحرف فلم يجب الحاق العلامة
بهما وقوله تعالى بئس مثل القوم الذين كذبوا جواب
سؤال حيث وضع المخصوص اعني الذين كذبوا جمعا
مع افراد الفاعل وهو مثل القوم وشبهه مما لا يطابق
الفاعل المخصوص متاول بتقدير مثل الذين كذبوا او
بجعل الذين صفة للقوم وحذف المخصوص اي بئس
مثل القوم المكذبين مثلهم وقد يحذف المخصوص اذا علم
بالقرينة مثل قوله تعالى نعم العبد اي ايوب بقرينة ان
ذلك في قصته وقوله تعالى نعم الماهدون اي نحن
وساء مثل بئس في افادة الذم والشرائط والاحكام
ومنها اي من افعال المدح والذم لغة في حبذا وهو
اي حبذا اسم كب من حب الشيء اذا احببته وبا

ومن

ومن ذا وفاعله اي فاعل هذا الفعل في او لا يتغير اي
حبذا او فاعله او ذا انما هو عليه فلا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث
وان كان المخصوص مثنى او جمعا او مؤنثا بخلاف بها جرى
الامثال التي لا تتغير فيقال حبذا الزيدان وحبذا
الزيدون وحبذا هند وبعده اي بعد حبذا المخصوص
واعرابه اي اعراب مخصوص حبذا كاعراب مخصوص نعم
على الوجهين المذكورين ويجوز ان يقع قبل المخصوص
اي مخصوص حبذا وبعده اي بعد مخصوصه تمييزا وحال
على وفق مخصوصه في الافراد والتثنية والجمع والتانيث
نحو حبذا رجلا زيد وحبذا زيد رجلا وحبذا راكبا زيد
وحبذا زيد راكبا وحبذا رجلين او راكبين الزيدان
وحبذا الزيدان رجلين او راكبين وحبذا امراة
هند وحبذا هند امراة والعامل في التمييز والحال في
حبذا من الفعل وذو الحال هو ذا لا زيد لان زيدا
مخصوص والمخصوص لا يجيء الا بعد تمام المدح والمركوب
من تمامه فانما كان حال من الفاعل لا عن المخصوص
الحرف ما دل على معنى في غيره اي كلمة دلت على معنى
حاصل في غيرها متعلق بالنسبة اليه اي لا يكون مستقلا با
بالمفهومية بحيث يصلح لان يحكم عليه او به بل لا بد له في
ذلك من انضمام امر آخر اليه ومن ثمة اي لاجل انه يدل
على معنى في غيره احتاج في جزئيته للكلام وكنا كان او